

الأغاني

(فإن أنتم لم تقبلوا واتّديتُم ... فمشّوا بآذان الذّعام المُصلّـم) .
(أـيقتلُ عبدًا سيّد قومه ... بنو مازن أن سُبّ راعي المخزّـم) .
فقال عمرو قصيدةً له عند ذلك يقول فيها - متقارب - .
صوت .

(أرقتُ وأمسيّتُ لا أرقُدُ ... وساوَرَني المٌوجعُ الأَسودُ) .
(وبِتُّ لذكرى بني مازن ... كأنّي مرتفقُ أرمـدُ) .
فيه لحن من خفيف الثقل الأوّل بالوسطى نسبه يحيى المكي إلى ابن محرز وذكر الهشامي أنه
منحول .

ثم أكب على بني مازن وهم غارون فقتلهم وقال في ذلك شعراً - وافر - .
(خُذُوا حُقُوقاً مَخَطْمَةً صفايا ... وكَيّدي يا مخزّـم أن أكيدا) .
(قتلتمُ سادتي وتركتموني ... على أكتافكم عينا جديدا) .
(فمن يأبى من الأقوام نَهْراً ... ويتركنا فإنّا لن نريدا) .
وأرادت بنو مازن أن ترد عليهم الدية لما آذنتهم بحرب فأبى عمرو وكانت بنو مازن من
أعداء مذحج وكان عبدًا أخا كبشة لأبيها وأمّها دون عمرو وكان